

177 - حَدِيثُ صَفِيَّةِ بِنْتِ حَيٍّ بْنِ أَخْطَبٍ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7109 - حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَيْنِي: ابْنُ الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ يَعْنِي: ابْنَ هِلَالٍ، أَنَّ صَفِيَّةَ قَالَتْ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا مِنْ النَّاسِ أَحَدٌ أَكْرَهَ إِلَيَّ مِنْهُ، فَقَالَ: «إِنَّ قَوْمَكَ صَنَعُوا كَذَا وَكَذَا». قَالَتْ: فَمَا قُمْتُ مِنْ مَقْعَدِي، وَمَا مِنْ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ.

2/7110 - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيِّ، حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ كَيْفًا بَارِدًا، فَكُنْتُ أَسْحَاهَا، فَأَكَلَهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى.

3/7111 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ سَلْمَةَ، عَنِ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ صَفْوَانَ، عَنْ صَفِيَّةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ عَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَغْرُوهُ جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا يَبْنِدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، حُسِفَ بِأَوْلِهِمْ وَأَخْرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ». قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الْمُكْرَةَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﷻ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ».

4/7112 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ يَحْدُثُ، عَنْ صُهَيْرَةَ بِنْتِ جَيْفَرَ، عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْعَجْرِ. [حم (الحديث: 6/337)].

5/7113 - حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا كِنَانَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفِيَّةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ عَتَقَهَا مَهْرَهَا وَأَنَّهُ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَيَدِيهَا أَرْبَعَةَ آلَافِ نَوَإٍ تُسْبَحُ بِهَا، فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَّحْتَ مِنْذُ قُمْتُ عَلَيْكَ أَكْثَرَ مِمَّا سَبَّحْتَ». قَالَتْ: قُلْتُ: عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ».

6/7114 - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَجْمَعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِثْمَانُ بْنُ كَعْبٍ، عَنِ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: رَبِيعٌ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيٍّ قَالَتْ: أَرَدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَجْرٍ نَافِئِهِ لَيْلًا. قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَنْعَسُ فَيَمْسِسُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ وَيَقُولُ: «يَا هَلِوَهُ، يَا بِنْتَ حَيٍّ!» وَجَعَلَ يَقُولُ: «يَا صَفِيَّةُ إِنِّي أَعْتَدُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعْتُ بِقَوْمِكَ. إِنَّهُمْ قَالُوا لِي كَذَا، إِنَّهُمْ قَالُوا لِي كَذَا».

7/7115 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،

قال: حدثني عثمان بن كعب قال: حدثني ربيع رجل من بني النضير وكان في حجر صفية، عن صفية بنت حيي قالت: ما رأيت قط أحسن خلقاً من رسول الله ﷺ لقد رأيتُه ركب بي من خيبر على عجز ناقته ليلاً، فجعلت أنعس فيضرب رأسي مؤخرة الرخل، فيمسني بيده ويقول: «يا هله، مهلاً يا بنت حيي» حتى إذا جاء الصهباء قال: «أما إني أعتذر إليك يا صفية مما صنعت بقومك، إنهم قالوا لي كذا وكذا».

8/7116 - حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن علي بن حسين قال: حدثتني صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ قالت: جئت إلى النبي ﷺ فتحدثت عنده وهو عاكف في المسجد فقام معي ليلة من الليالي يبليغني ببني، فلقية رجلاً من الأنصار. فلما رأياه استحيًا فرجما فقال: «تعاليا فإنها صفية زوج النبي ﷺ». فقالا: نعوذ بالله! سبحان الله! قال: «ما أقول لكما هذا أن تكونا تظننا سوءاً، ولكني قد علمت أن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم». [خ (الحديث: 2035) و(الحديث: 2038) و(الحديث: 2039) و(الحديث: 3101) و(الحديث: 6216) و(الحديث: 7171)، م (الحديث: 2175)، د (الحديث: 2470) و(الحديث: 4994)، ق (الحديث: 1779)، حم (الحديث: 337/6)].